الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4771 | الثلاثاء | 27 جمادى الآخرة 1445 هـ | 9 يناير 2024 م | السنة السادسة عشرة

ارتفاع عدد قتلى الغارات على غزة.. والاحتلال يعلن تفجير مخبأ أسلحة

الجيش الإسرائيلي : قصفنا عدة أهداف لحزب الله في لبنان خلال الليل

من الحدود الإسرائيلية اللبنانية

من القصف على غزة

«وكالات» : قال الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، إنه قصف عدة أهداف لحزب الله في لبنان خلال الليل.

وأضاف في بيان أن مقاتلاته قصفت مجمعا عسكريا للحزب في منطقة مروحين ومنصة إطلاق صواريخ وبنية تحتية في منطقة عيتا الشعب بجنوب لبنان.

ونقلت صحيفة «هآرتس»، مساء الأحد، عن الجيش الإسرائيلي القول، إن هجوما شنه حزب الله يوم السبت تسبب في أضرار كبيرة بقاعدة ميرون الجوية في شمال إسرائيل.

وأضاف أنه يقوم بالتحقيق في الحادث لتفادي تعرض القاعدة «الحساسة» لهجمات مماثلة في المستقبل، بحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وأوضح الجيش أن منظومة الدفاع الجوي الخاصة به مستمرة في العمل حيث توجد أنظمة احتياطية.

وأعلن حزب الله يوم السبت أن مقاتليه استهدفوا القاعدة بنحو 62 صاروخا من أنواع متعدّدة وحققوا إصابات «مباشرة ومؤكدة». وقال الحزب في بيان إن الاستهداف جاء في إطار «الرد الأولي» على اغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري في هجوم بطائرة مسيرة على الضاحية الجنوبية في بيروت.

وتفجر قصف متبادل شبه يومي عبر الحدود بين الجيش الإسرائيلي من ناحية وجماعة حزب الله وفصائل فلسطينية مسلحة في لبنان من جهة أخرى مع بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر تشرين الأول الماضي.

من ناحية أخرى بدأ الجيش الإسرائيلي المرحلة الثالثة من الحرب على قطاع غزة، بعد 93 يوما من بدء هجمات جوية وبرية استهدفت مناطق واسعة في غزة، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية وقوع غارات إسرائيلية عنيفة على مخيم دير البلح وسط القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، إن قواته قتلت ما لا يقل عن 10 مقاتلين فلسطينيين في جنوب قطاع غزة، وقصفت مخبأ للأسلحة، واكتشفت فتحة نفق خلال عمليات في المناطق الوسطى من القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس. وأضاف بيان يلخص العمليات العسكرية التي جرت خلال الليل، أن القوات الإسرائيلية هاجمت المقاتلين في خان يونس، حيث نفذت القوات ضربات على 30 «هدفا إرهابيا كبيرا».

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بارتفاع عدد قتلى الغارات الإسرائيلية على منازل في دير البلح إلى 18، كما أفادت المصادر أن مقاتلات إسرائيلية شنت سلسلة من الغارات على مخيم المغازي وسط غزة. كما قصفت طائرات إسرائيلية مسيّرة المستشفى الأوروبي في خان يونس جنوب غزة.

كما أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الاثنين، أن 73 شخصا قتلوا، وأصيب 99 تم نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وكانت الوزارة أعلنت، الأحد، ارتفاع عدد قتلى الهجمات العسكرية الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر إلى 22835 قتيلا، بالإضافة إلى 58416 مصابا.

وبحسب ما ذكر موقع «والا» العبري، فإن الجيش الإسرائيلي انتقل رسميا إلى المرحلة الثالثة من الحرب في قطاع غزة، والتي تشمل غارات وعمليات خاطفة، خلافاً للعمليات الموسعة التي نفذها الجيش خلال المرحلتين الأولى والثانية من الحرب.

وأضاف «لا يستبعد الجيش الإسرائيلي إمكانية عودته في المستقبل إلى خوض عمليات عبر تشكيلات قتالية على نطاق فرق، كما تم في المرحلة الثانية».

وأشار إلى أنه في جنوب قطاع غزة، ستواصل الفرقة 98 القتال العنيف، لافتا إلى أنه لم يتم اتخاذ قرار حتى الآن بشأن المناورة البرية في رفح.

مستشفى في غزة

وقال الموقع العبري: «يقدر الجيش الإسرائيلي أنه على الرغم من التقدم في القتال في قطاع غزة، فإن حماس لا تزال قادرة على إطلاق الصواريخ من شمال ووسط القطاع».

وأوضح أن الجيش الإسرائيلي سيمنع عودة المواطنين الفلسطينيين من جنوب القطاع إلى شماله، بعد دعوة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، للسماح للمواطنين الفلسطينيين بالعودة إلى منازلهم في شمال قطاع غزة في أسرع وقت ممكن.

من جهة أخرى قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الاثنين، إنه يجب الحفاظ على وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ومواصلة دعمها باعتبارها موفرا أساسيا للخدمات للفلسطينيين.

وأضاف عبر منصة «إكس» أنه أجرى محادثات مع المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني وفريق عمله بحثا خلاله الأوضاع الإنسانية «المروعة» في غزة.

وأفادت الوكالة، الأحد، بارتفاع عدد القتلى من موظفيها منذ بدء الحرب في غزة إلى 146. وأضافت في بيان أن خمسة مراكز صحية تابعة للأونروا فقط من أصل 22 ما زالت تقدم خدماتها في مناطق وسط وجنوب غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، ارتفاع عدد قتلى الهجمات العسكرية الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر تشرين الأول إلى 22835 قتيلا، بالإضافة إلى 58416 مصابا.

وفي السياق، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مساء الأحد، إن المنظمة تلقت تقارير مثيرة للقلق عن تزايد الأعمال العدائية وأوامر الإخلاء قرب مستشفى الأقصى بوسط قطاع غزة.

وأضاف غيبريسوس في بيان أن أكثر من 600 مريض ومعظم الطواقم الطبية أجبروا على مغادرة المستشفى، مشيرا إلى أن أماكن وجودهم غير معروفة حاليا.

وأوضح المدير العام أن فريقا من المنظمة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية تفقد المستشفى وشاهد نقل أعداد كبيرة من الجرحى إليه لتلقي العلاج، مؤكدا أن المستشفى يعاني نقصا شديدا في عدد الطواقم الطبية.

وأشار غيبريسوس إلى أن تقارير تفيد بأنه لا يوجد بالمستشفى سوى خمسة أطباء، بينما قالت إدارة المستشفى إن العاملين به ليس لديهم طعام.

وذكر مدير المنظمة أن مستشفى الأقصى هو الأكثر أهمية في وسط غزة، ويجب أن يظل في الخدمة، وأن توفر له الحماية.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة في وقت سابق الأحد، إن طائرات مسيرة إسرائيلية أطلقت نيرانها بكثافة باتجاه أقسام وساحات مستشفى شهداء الأقصى، وأضافت الوزارة في بيان أن الجرحى والمرضى هربوا من المستشفى تحت نيران المسيرات الإسرائيلية.

وأكدت الوزارة أن إسرائيل تسعى لإخراج المستشفى عن الخدمة مما يمثل «حكما بالإعدام» على آلاف المرضى في المنطقة الوسطى بالقطاع.

وكانت منظمة أطباء بلا حدود قد أعلنت، مساء السبت، إجلاء موظفيها وعائلاتهم من منطقة مستشفى الأقصى، وقالت المنظمة إن الإجلاء جاء بعد أيام من قصف مدفعي على وسط القطاع ومنشورات تضمنت أوامر إخلاء أسقطتها القوات الإسرائيلية على الأحياء المحيطة بالمستشفى.

وفيما يتعلق بشمال قطاع غزة، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إنه لا توجد مستشفيات تعمل بكامل طاقتها هناك بعد إلغاء زيارة وفد آخر من المنظمة إلى هناك أمس.

وأوضحت المنظمة أن موظفيها لم يتمكنوا من الوصول إلى شمال قطاع غزة منذ 12 يوما، بعد إلغاء زيارة الوفد للمرة الرابعة منذ 26 ديسمبر كانون الأول الماضي، مشيرة إلى أن الوفد كان سينقل إمدادات طبية عاجلة لدعم عمل خمسة مستشفيات في شمال غزة، بينها مستشفى العودة.

وحذرت المنظمة من أن المعاناة في غزة تتفاقم كل ساعة بسبب عدم توفر الرعاية الطبية الكافية.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ارتفاع عدد قتلى الهجمات الإسرائيلية المستمرة على القطاع منذ السابع من أكتوبر إلى 22835 قتيلا، بالإضافة إلى 58416 مصابا.

من ناحية أخرى قالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن القوات الإسرائيلية اقتحمت، فجر أمس الاثنين، بلدتي دورا ويطا بمحافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وذكرت قناة الأقصى أن الجيش الإسرائيلي اقتحم بيت لحم. وقال التلفزيون الفلسطيني إن الاقتحام شمل أيضا مخيم الدهيشة بالمدينة إلى جانب بلدة عنبتا شرق طولكرم.

كما اقتحمت القوات الإسرائيلية منطقة رقعه ببلدة يطا، وداهمت عددا من المنازل وفتشتها، وفقا للوكالة.

ومساء الأحد، اقتحمت قوات إسرائيلية مدينة رام الله بعد اقتحام قوة «يمام» الخاصة للمدينة.

ودخلت تعزيزات كبيرة من الجيش الإسرائيلي وآليات عسكرية من عدة محاور وفي عدة أحياء، حيث اقتحمت المدينة وسط مواجهات مع الفلسطينيين في الشوارع.

وغرب بيت لحم، أغلقت قوات الجيش الإسرائيلي، مساء الأحد، مداخل قرية حوسان.

وأفاد رئيس بلدية حوسان جمال سباتين، بأن قوات إسرائيلية أغلقت مداخل القرية بالاتجاهين، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي يتعمد التضييق على المواطنين وعرقلة تنقلهم بين المدن والبلدات والقرى المجاورة.

وأصيب شابان بالرصاص في الأطراف السفلية واثنان بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي التي اقتحمت عدة أحياء ومحاور بمدينة رام الله في وقت اعتقلت فيه الأخيرة ثلاثة شبان.

من جانب آخر دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في القدس، الأحد، إسرائيل إلى ضبط النفس في الحرب التي تشنها في قطاع غزة، معتبرة أن من الضروري حصول «إدارة أقل حدة للعمليات».

وقالت الوزيرة لصحافيين في ختام محادثات مع نظيرها الإسرائيلي يسرائيل كاتس، ورئيس الدولة العبرية إسحق هرتسوغ «لا يمكن أن تستمر معاناة هذا العدد الكبير من الأشخاص. نحتاج إلى إدارة أقل حدة للعمليات».

وأضافت «يتضح يوما بعد يوم أن الجيش الإسرائيلي ينبغي أن يبذل المزيد لحماية المدنيين في غزة، ويجب أن توجد سبل لمحاربة حماس من دون أن يعاني الكثير من الفلسطينيين».

وتوفر ألمانيا دعما غير مشروط لإسرائيل منذ بدء النزاع الذي اندلع إثر هجوم غير مسبوق لحركة حماس الإسلامية الفلسطينية داخل الأراضي الإسرائيلية في السابع من أكتوبر.

وأكدت بيربوك «أعيد التأكيد أن بلادكم يمكنها أن تعوّل بقوة على تضامننا في مكافحة الإرهاب الأعمى الذي يريد محو إسرائيل عن الخارطة. الحرب كانت لتنتهي منذ فترة طويلة لولا مواصلة حماس القتال المجنون بشكل متطرف».

لكنها أشارت إلى أنها «قالت بوضوح» لمحاوريها إن عليهم أن يتخذوا كل الجوانب في الاعتبار من «طريقة شن الجيش الإسرائيلي لهذه الحرب والطريقة التي تفكر فيها الحكومة في مرحلة ما بعد الحرب، والطريقة التي تنظر فيها الحكومة الإسرائيلية لمعاناة الفلسطينيين، كل ذلك يؤثر على أمن إسرائيل».

وحذرت الوزيرة الألمانية من دعوات وزيرين إسرائيليين من اليمين المتطرف لعودة مستوطنين يهود إلى غزة، و«تهجير» الفلسطينيين، مؤكدة أن «غزة تعود إلى الفلسطينيين وهذا لا رجوع عنه. يجب ألا يطردوا من غزة».

وتلتقي الوزيرة الألمانية التي تقوم برابع زيارة لها إلى الشرق الأوسط منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، فضلا عن نظيرها الفلسطيني رياض المالكي.

وتنتقل بيربوك بعدها إلى مصر حيث ستلتقي وزير الخارجية سامح شكري ومن ثم إلى لبنان.

قوات إسرائيلية

من بيت لحم